علي القول بانه معنوي اي والبنا علي القول بانه ما جي به لا لبيان مقتضي خير
عن البنا فالجار والمجرور حال منه علي نحو ما تقدم فكا وجي بها ضمنا مبني
للمفعول وبه نايب الفاعل اي جاء به الواضع او وجد في اخر الكلمة
المبنية والاحسن من هذه العبارة ان يقال ما لزمت الكلمة من
شبه الاعراب لان التعبير بما جي به يوهم ان البنا امر طار علي الكلمة
وليس كذلك بل هو دايما ملازم لها     لا لبيان مقتضي العامل
واما ما جي به لبيان مقتضي العامل فانه اعراب وقوله من شبه الا
عراب بيان لما جي به وشبه بفتح الشين والبا او بكسر فسكون بمعناه
المشابهة وبيانه ان الحركة في امس مثلا وفي العامل وفي حركة الاعراب
لكثرة بتشابه الحركة في يزيد وانما الفارق بينهما ان الحركة في يزيد جي
بها لمقتضي العامل فهي حركة اعراب وحركة امس ليست كذلك لكن
بينهما مشابهة في الصورة فان حركة البنا صورة بينا وبين لفظها
حركة الاعراب والمقتضي بفتح الضاد المطلوب اي امرا اقتضاه العامل
وطلبه من رفع او نصب او جر او جزم وكانه قال البنا ما يشبه الا
عراب في كونه حركة او حرفا او سكونا او حذفا وفي كونه في اخر الكلمة
وليس حكاية اسم ليس ضمير مستتر يعود علي ما جي به اي
وليس كذلك الاثر الذي جي به حكاية ولا تخلصا فان هذه الحركات
الاربعة لا تسمي اعرابا ولا بنا وزيد علي ما ذكره المصنف ان لا تكون
تلك الحركة للمناسبة او يكون السكون للوقف او للتخفيف لخرج الضمة
في ضربوا فانها للمناسبة والفعل مبني علي فتح مقدر كما تقدم ونحو
جاء زيد بالسكون فانه مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها السكون
لاجل الوقف ونحو ضربت بسكون البا للتخفيف فان حركة البنا مقدرة
بجميع ما ذكر لا يسمي اعرابا ولا بنا     من زيدا من اسم استفهام
مبتدا مبني علي السكون في محل رفع وزيدا خبره مرفوع بضمة مقدرة علي
اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ومثاله من زيد بالجر جوابا
لمن قال مررت بزيد وبالرفع جوابا لمن قال جاء زيد او جيد في الاخير
ان الضمة الموجودة ليست هي ضمة العامل الذي هو المبتدا انما الضمة

الموجودة



الموجودة ليست هي ضمة العامل الذي هو المبتدا بل الضمة الموجودة قبل
الحكاية التي العامل فيها جاء وحينئذ فتقدر ضمة الرفع حالة الحكاية حتي انتسب
لك ان الحركات الثلاث تقدر في المحكي     بكسر الدال فالحمد مبتدا مر
فوع بضمة مقدرة علي اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الاتباع
فالكسرة التي علي الدال ليست كسرة اعراب لكون العامل لا يقتضيها لان
العامل لا يقتضي الا الضم وقدرناه ولا حركة بنا لان الاسم معرب
وكذا يقال في البقية     والانواع التي المراد بالانواع هنا الاقسام
لا الانواع بالمعني الذي اصطلح عليه المناطقة وهذه انواع للبنا
مطلقا سوا كان لفظيا او معنويا فعلي انه لفظي تكون البنا في الضمة
وما ناب عنها كالالف في يا زيدان والواو في يا زيدون وعلي انه معنوي
هو نفس الضم وما ناب عنه مخصوص علامة الضمة وما ناب عنها وقس
الباقي وكذا القول في انواع الاعراب ضم اي نوع من اللزوم الذي و
صفت الكلمة المبنية به يدل عليه بالضم فتكون هذه الاقسام ليست
نفس البنا بل دالة عليه بناء علي انه معنوي او يبقي الكلام علي ظاهره
بناء علي ان البنا لفظي وكذا يقال في البقية قال الرضي واذا اطلق الضم
والفتح والكسر في عبارات البصرية فهي لا تقع الا علي حركات غير اعرابية
بنائية كانت كضمة حيث او لا كضمة قاف قل ونحوه والكوفية تطلق علي حركات
الاعراب ايضا تقول المص يعني ابن الحاجب بالضمة رفعا والكوفيين
يطلقون احد النوعين علي الاخر مطلقا     ولثقلها اي الضم     ضربوا البيت
والكسر لم يدخلا فيه اي في الفعل ويؤخذ منه ان الضمة في ضربوا ليست
ضمة بنا بل للمناسبة وان الفعل مبني علي فتح مقدر منع من ظهوره
اشتغال المحل بحركة المناسبة وقد تقدم ما فيه     نحو كم واين كل منهما
اسم استفهام نحو قم فالاول فعل امر مبني علي السكون والثاني
فعل ماض مثال للمبني علي الفتح     لم وان بتشديد النون لان الاول
مثال للمبني علي السكون والثاني للمبني علي الفتح     والاعراب علي القول     مثال للمبني
بانه لفظي اثر اعرابه ما سبق في قوله والبنا الخ ولفظي نسبة للفظ بمعني
المصدر اي التلفظ من تسمية المتعلق بفتح اللام وهو الاعراب
باسم المتعلق بكسرها وهو اللفظ بمعني التلفظ علي معناه الاسمي اعني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)